اللقاء المفتوح الاسبوعي

46-51/ ماحكم الحلف بقول " وحياة ربنا " أو " وحياة النبى " ؟ || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل آآ ما حكم الحلف مثلا بقوله وحياة ربنا وحياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الحلف بحياتي سبحانه وتعالى حاله من صفة من صفاته. يعني يجوز حبيبه سبحانه وتعالى وباسمائه وعزة الله وقدرة الله وحياة الله. وما اشبه ذلك انه حلف - 00:00:00

من صفاته فكما لو حلف به سبحانه وتعالى كالحديث آآ بسائر اسمائه وصفاته الصلاة وعليه سبحانه وتعالى اما الحلف بالنبي هذا لا يجوز الحلف بالمخلوق لا يجوز. النبي قال لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا بالطواغي ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا - 00:00:20

وانتم صادقون. هذا رواه ابن ماجة باسناد صحيح. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي ان عمر قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احلف بابي. قال لا - 00:00:40

بابائكم. قال عمر فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا. وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر من حلف بشيء من حلف بغير الله فقد اشرك وفي لفظ صحيح من حلف بشيء دون الله فقد اشرك. والحلف بغير الله هذا ان كان مجرد - 00:00:50

اجراء الحلف والقسم بغير الله فانه من الشرك الاصغر شرك الالفاظ. وان كان حلف بمعنى ان يعتقد ان المحلوف به كلذاه او نحو ذلك مما يجعل له مرتبة الوهية فهذا شرك من جهتين من جهة الحلف شرك اكبر من جهة الحلف وشرك اكبر اخر من جهة - 00:01:13

باعتقادي ان هذا الشخص يحلف انه يهلة او انه يتعبد الذي يحلف به يعبده ويسأله آآ كما يسأل هذا كله من الشرك الاكبر لكن على الوجه المتقدم لا يجوز وقد كانوا يحلفونها بغير يحلفون بابائهم وثم بعد ذلك جاءت الادلة بتحريم ذلك - 00:01:33

كما تقدم. اما قوله عليه الصلاة والسلام وابيك انه افلح وابيه ان صدق وابيك لا تنبأ هذا على الصحيح منسوخ هذا فيه اجر معروفة لكن الصحيح انه منسوخ هذا اصح الاقوال في هذا الخبر. نعم - 00:01:53